

41 - فهم الدين | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ - اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:33](#)
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقافته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - [00:00:55](#)
من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:15](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير
الهدى هدى محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:01:35](#)
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان اني احبكم في الله. واسأل
الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم - [00:02:00](#)
اجعل عملنا كله صالحا. امين. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال
قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا - [00:02:20](#)
اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. وطهر قلوبنا من حب ما سواك اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من
قلوبنا رجاء من سواك اللهم حبب الينا الايمان - [00:02:47](#)

زينه في قلوبنا. امين. اللهم كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. امين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا امين
هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعية واحد واربعين هجرية - [00:03:07](#)
ووقفنا مع قضية التأسيس كنا بمنتهى الصراحة والوضوح انك مرت عليك سنة منذ شوال الفأنت الى شعبان هذا وانت سنة يعلم بها
ربنا في الضياع في التوهان هموم ومشاكل وشهوات. طيب. فمسلسل الشر - [00:03:32](#)
هموم ومشاكل وشهوات. سم اردنا ان نتوب. اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا وتقبل توبتنا
وثبتنا على اللهم اقذف في قلوبنا ارادة التوبة. كنا عشان نتوب زكرنا مقدمات كثير - [00:04:02](#)

على مدار عشر حلقات. ثم بدأنا في التأسيس. عايزين نأسس اساس متين نمشي عليه سنة. لحد رمضان الجاي ان شاء الله ازاى قلنا
اول اساس التفهيم؟ وبدأنا نفهم يعني ايه دين. ويطلع واحد دلوقتي يقول لك هو ده بقى الدين - [00:04:25](#)
هو ده بقى الفهم للدين. اقول له معلى الكلام مش لك الكلام ده بتاع الغلبة اللي لسه بنأسس بنأسس ايوة اسمها ايه؟ خطوة بخطوة.
بنأسس على خطوة بخطوة بالراحة واحدة واحدة - [00:04:43](#)

انت راجل عايز فلسفة وفلزكة ومناقشة وفروضات خليك انت في موضوعك اما احنا فبنتكلم في مسلمات. فيه بسيطة اشياء بسيطة نبدأ به. اللي هو قلنا نمره واحد حب الله التوحيد انك تحب ربنا وذكرنا ازاى تحب ربنا وان يكون ذلك الرأس الطائر وجناحها الخوف والرجاء تطلع بالخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله - [00:05:03](#)

لو ينزل الخوف ويطلع الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل الرجاء ويطلع الخوف والطائر طائر الى الله. نعم فهم الدين انك تفهم يعني ايه دين. وذكرنا ان القضية مش قضية دين وخلاص - [00:05:30](#)

انك تبقى صوفي ولا تبقى مش عارف ايه ولا لا ورا النبي ورا النبي جزو القدزة بالقذة خطوة بخطوة اللي عمله النبي على عيني وراسي من فوق. واللي ما عملوش ما يلزمينش. والمنهج خلف هؤلاء الصحابة. فان امنوا بمثل ما - [00:05:49](#)

امنتم به فقد اهدوا وان تولوا فانما هم في شقاق قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون ها؟ من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم اللهم ارض عنا. امين. اللهم ارض عنا. امين - [00:06:11](#)

هي دي ان السابقون الاولون ربنا دلنا اهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم بايه؟ زي ما قلت لك ما تغمضش ما تحطش عينك وتمشي لأ فتح عينيك وافهم واعرف انت بتمشي ازاى. باحسان. الاحسان - [00:06:33](#)

ان تعبد الله كأنك تراه كأنك شاف كارك تراه فهمنا الدين فهمنا المنهج المنهج ان احنا نفهم الدين كما فهمه النبي واصحابه. ثلاثة بقى البرنامج ان يبقى لك برنامج في الحياة - [00:06:51](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم البرنامج يعني ايه البرنامج الانسان الذي يريد ان يصل الى الله. احنا قلنا ايه؟ خطوة بخطوة اسجد اقترب وقد بلغت هي هي واحنا بوحدة. خطوة بخطوة. واسجد واقترب تصل. تصل بقى ازاى؟ هي دي القضية. محتاج برنامج - [00:07:12](#)

مش عليه دايم اقول اه للراجل بتاعنا ده ربنا يهديه قلت له انت بتبقى مبرمج يبقى فيه سيستم تدخل تفتح النور اللي قدام ما فيش سجادة تأذن تقعد مكانك تصلي تفتح الشباك تقفل الباب ده - [00:07:52](#)

فاهمني؟ الامور تمشي في في نظام في سيستم. انت تبقى مبرمج علشان تقدر توصل الفاشل هو الذي يترك نفسه لهواه فهمت؟ ان سايب نفسه وبعدين ايه؟ ينسى يفتح دي وينسى يقفل دي وينسى يعمل دي وينسى يسوي دي ويعمل مشاكل لنفسه - [00:08:12](#)

في اول شيه في البرنامج اسمه تنظيم الوقت. ادارة الوقت. قلت كثير ان كل الناس دي نفوس مختلفة النفوس دي زي بصمات الاصابع. كل واحد له بصمة نفسية يعني الانسان ده بيحب ايه ويكره ايه؟ متعود على ايه - [00:08:43](#)

وممكن يعمل ايه؟ طاقات وقدرات وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات. درجات ليلوكم فيما اتاكم ليلوكم فيما اتانا. اتاكم. وفي واحد ربنا ادى له فلوس وواحد ربنا ادى له صحة. وواحد ربنا ادى له فلوس وصحة - [00:09:06](#)

واحد ربنا ادى له قوة عقلية. واحد ربنا ادى له ملكة ادارية وواحد ما له ربنا ادى له كل واحد ربنا ادى له حاجة هنا يا جماعة كل البشر متساوون في العطاء ان الله لا يظلم احدا. وما ربك بظلام للعبيد - [00:09:28](#)

قلت لكم ان واحد آ كان بيتكنس الشارع هنا جنبينا راجل طيب من الناس الغلابة ده يقول لي اعمل ايه بس؟ ربنا اكرمنا واداني عشر صبيان وبنتين ومراتي حامل - [00:09:48](#)

وتلاقي انسان عنده مليارات وما حيلتوش غير بنت ونفسه في ولد كمان لا قادر يتجوز ولا قادر يجيب كمان وده اه يعني شف بقى اهي اهي دي عطايا. الراجل الكناس ده بيقول لك بس انا والله بنقول له انت سرقت مش عارف ايه. فبيقول انا لو معي - [00:10:13](#)

الفين جنيه كت قتلت الناس دول كلهم اهو ده ما حلتوش الفين جنيه. لم يملك قط اسم التلات اصفار فعشان كده لكن عنده ولاد ومش معتبر ان دول سروة معتبرهم هم بيعتبر نفسه فقير. اهو ده بالنسبة لنا - [00:10:35](#)

غني عنده سروة بشرية فاهمين دي ولا سروة بشرية لو استغللت يجيبوا له كنوز الارض لكن ما تربوش الله اعلم ممكن يكون مربيههم احسن منا. الله اعلم. الشاهد بس ايه؟ ان ما فيش حد مزلوم - [00:10:59](#)

كله واخذ حقه وزيادة زيادة. وزيادة لازم تؤمن بكده. انك انت واخذ حقك وزيادة. حقك مش فلوس بس ولا صحة بس. ولا سمعة

حسنة بس. ولا ولا ولا لأ. ده رزقك ده ايه - [00:11:17](#)

حاجات كتيرة النفس عارف الراجل ده لما بيروح اخر اليوم مهدود حط دماغه عشر ساعات متواصلة ويقوم الله اكبر ويقوم يتمطع كده ويتوضأ ويصلي فيه ناس ما بتنامش ساعتين على بعضها - [00:11:36](#)

ولا ساعة ولا يقدر يجي له نوم الا بالبرشام. صح ولا لأ؟ يبقى ده له رزق ولا ما لوش؟ له رزق. وكثير ولا قليل؟ لما نيجي نقيس بقى رزقه ده - [00:11:53](#)

العيال قد ايه اللي جنب الفلوس رزقه الى انه بينام من غير ادوية ويقوم من غير ادوية يساوي قد ايه انه بيمشي على رجله وبيشيل ويحطه بطل الى اخره. انا عايز اقول لك بس وتقتنع تماما - [00:12:05](#)

من الفهم ان الله لا يزل احد امن يا مسلم. ان الله لا يزل مثقال ذرة. لذلك نقول بقى في البرنامج انك تنظم وقتك انت طالب ولا موظف ولا عامل ولا - [00:12:21](#)

صاحب عمل ولا ترتيب لازم لك الحد الادنى ثلاث ساعات في اليوم لله ربنا اداك اليوم كم ساعة؟ اربعة وعشرين ممكن تدي ربنا ثلاثة ثلاثة من الاربعة وعشرين. ساعة قرآن - [00:12:46](#)

وساعة صلاة نوافل غير الفرائض وساعة ذكر بس بس المطلوب تحديد الثلاث ساعات دول امتي؟ ساعة القرآن امتي وساعة الصلاة امتي؟ وساعة الذكر امتي وبعد كده بقية الوقت حافظ على الفرائض - [00:13:07](#)

ده البرنامج بمنتهى البساطة. الصلوات الخمس في جماعة خلف الامام في المسجد ما تعصيش ربنا بس اقم الفرائض ولا تعصي الله واجعل الساعات الثلاثة سعة للقرآن وسعة للصلاة وسعة للذكر - [00:13:30](#)

وقد نجحت صعبة دي سهلة جدا امال ما بتعملش ليه هعمل ايه ان شاء الله؟ من امتي؟ من بكرة. اه دلوقتي حالا ده البرنامج ننقل نقلة بعد فهم الدين الى فهم الحياة. الحياة اللي احنا عايشنها بقى - [00:13:51](#)

ولا نكمل حنة في فهم الدين؟ ها؟ نكمل الحنة في فهم الدين. مهم قوي. وخطيرة جدا. انك انت النهاردة لما تبت احنا تبنا امبارح تيجوا نتوب النهاردة كمان؟ بالمرة يا ريت. اه - [00:14:22](#)

تبت الى الله لا استحضر نية الاول نية التوبة ارادة التوبة تبت من ايه؟ وهتتوب ليه هتتوب ليه؟ تبت الا الله تبت الى الله ما طلعتش من القلب دي. طب نجيبها تاني من القلب. تبت الى الله - [00:14:54](#)

من القلب. حضن قلبك احضر قلبك استشعر رؤية الله لقلبك. استشعر ان الله يسمعك تبت الى الله. ورجعت الى الله. وندمت على ما وقع مني من الزنوب والمعاصي والمخالفات والتفريطات وعزمت وعزمت - [00:15:35](#)

اسلمت على انني لن اعود الى معصية ابدأ. اشهد الله على ذلك والله خير الشاهدين. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. وانا على عهدك - [00:16:07](#)

استطعت. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوز بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. فانه لا يغفر الذنوب الا انت. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم - [00:16:27](#)

واتوب اليه. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه الانسان اذا تاب هذه التوبة اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وامحو خطيئتنا وارفع درجاتنا وسدد سنتنا واسل سخيمة - [00:16:49](#)

رب ارحمنا فانت بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر. امين. والطف بنا يا مولانا فيما جرى المقادير. يا رب تب علينا يا رب. اللهم تب علينا وتقبل توبتنا وثبتنا على التوبة. اذا تبت توبة زي دي - [00:17:12](#)

ومشيت الى الله على البرنامج. فاستقمت كما امرت على الكتالوج البرنامج على المنهج استقمت لازم في الطريق ده اتكلمنا امبارح بقى على الطريق وعوائق الطريق وعقبات الطريق واشواك على الطريق وقطاع الطريق - [00:17:32](#)

باقول لك بقى النهاردة ان لازم في الطريق ده وانت ماشي تحصل لك بعد التوبة حسرة لابد من عسرة في القلب يقول ابن القيم وها هنا دقيقة قل من يتفطن لها الا فقير - [00:17:58](#)

في هذا الشأن ما هي ضاع منها كثير. وهنا دقيقة قل من يتفطن لها الا فقيه في هذا الشأن وهي ان كل تائب لابد له في اول توبته من عصرة وضغطة - [00:18:25](#)

ضغطة وضغطة في قلبه من هم او غم او ضيق او حزن. ولم يكن الا تأزمه بفراق محبوبه فيضغط لذلك ويعصر قلبه ويضيق صدره فاكسر الخلق رجعوا من ونكسوا على رؤوسهم لاجل هذه المحنة. صلى الله عليه وسلم. هو ده الاشكال الكبير - [00:18:49](#)

اول ما يتوب ويمشي في الطريق يفاجأ بان هو اه قلت لكم كثير القصة ديت ان واحد مثلاً يعفي لحيته ويلتزم ويبدأ يحفظ قرآن ويجي بالليل وهو قاعد كده لقي نفسه صاحي مش جاي له نوم وقاعد - [00:19:19](#)

ويفتكر بقى ايام ما كان في الوقت ده يتفرج على فيلم على مسرحية كوميدية اه على يسمع اغنية بيتكلم مع واحدة انا ايه اللي خلاني عملت كده؟ يبدو ان انا استعجلت شوية - [00:19:42](#)

المشايع اللي بيتكلموا دول ده بعد ما شابوا الواحد برضو في البداية يستمتع بشبابه. يعني يلعب شوية ويهرج شوية وبعدين يبقى هتوب انا انا قلت انا مش هتوب هتوب بس - [00:20:01](#)

طب احلاها العصرة اللي في قلبه دي آ لازم لازم كل الناس تعدي من المرحلة دي. قلت لكم قبل كده واحدة لبست النقاب جت وهي خارجة بقى واقفة قدام المراية بتلبس النقاب - [00:20:21](#)

وبعدين نزلت النقاب كده وشافت وشها وهي بشعرها وبعد كده حطت النقاب. ايه اللي خلاني عملت في نفسي كده كان لسة بدري انا مخنوقة كله بيمر بالمرحلة دي. وساوس قطرات - [00:20:48](#)

حقائق وزى ما قلت لكم كثير بقى ان واحد بقى يروح نازل ويقعد يتكلم مع واحد تاني يقول له على فكرة يقول له اه هو الدين هو اللحية انا نصيحتي لك تحلق لحيتك - [00:21:05](#)

وما تسمعش الشيخ ده تاني. ويضيع وبقى اللي بيضيع في دي قلت لكم بيتلى بحاجتين يفقد الاتجاه وتسد عنه وسائل الرجوع ويفقد الاتجاه بيخبط بقى. بيخبط في اي اتجاه خلاص. وعشان يرجع ما يعرفش - [00:21:19](#)

يرجع لي كان فيه لان الله غيور جل جلاله انا قلت لك قبل كده ان لازم تعرف في السير الى الله ان الله عز وجل غني مش محتاج لحد. عزيز لا يغالب - [00:21:50](#)

غيور لا يقبل معه شريكه لازم تعرف التلات اسماء دول غلي عزيز غيور وتتعامل مع الله حتى هذه الاسماء الثلاثة. غني عزيز غيور غني مش محتاج لك ولا محتاج لغيرك - [00:22:05](#)

عزيز لا يغالب مش هتتعرف تغلب ربنا ولا تمكر على ربنا ولا تخادع ربنا. ولا تلف وتدور على ربنا ولا تضحك على ربنا. ده معي اما مع ربنا مش هتقدر - [00:22:30](#)

وغيور ما ينفعش ان انت تحب معه حد ولا ترضي معه حد. ولا تنشغل معه بحد يا هو لوحده يا بلاش. قل لا اله الا الله. وحده لا شريك له. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:22:44](#)

ومماتي. لله. لله ها؟ رب العالمين. رب العالمين. قل. لا شريك له. لا شريك له. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين - [00:23:02](#)

نشاق للعق من النار. اقترب اقترب. اقترب - [00:23:24](#)